رابط المادة على منصة باحث

سلسلة شرح متون العقيدة في الفحيحيل

)٥(شرح كتاب فضل الإسلام للشيخ محمد بن عبد الوهاب // المجلس الخامس

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد وصلنا في كتاب فضل الاسلام الذي يدل على مكانة هذا الدين. ومنزلته عند رب العالمين. عند قول المصنف رحمه الله - 00:00:00

باب تفسير الاسلام ونبدأ على بركة الله تعالى ثم نعلق على ما ورده المصنف من الايات والاحاديث والاثار نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. اللهم اغفر لنا وشيخنا المسلم يا رب - 00:00:25

رب العالمين. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى باب تفسير الاسلام وقول الله تعالى في حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني. وفي الصحيح عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسلام تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة - 00:00:51

وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. وعن بهزي ابن وعن بهزي بن حكيم - 00:01:11

عن ابيه عن جده انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام فقال ان يسلم قلبك لله وان تولي ان تولي وجهك الى الله وان تصلي الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وعن ابي قلابة عن رجل من اهل الشام عن ابيه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الاسلام؟ قال ان تسلم - 00:01:27

قلبك لله ويسلم المسلمون من لسانك ويدك. قال اي الاسلام افضل؟ قال الايمان؟ قال وما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته به ورسله والبعث بعد الموت. احسنت قول المصنف رحمه الله باب تفسير الاسلام - 00:01:47

اي ما ما المراد بالاسلام؟ لما يقول المسلم انا مسلم ما المراد بانا مسلم؟ هل المراد انه ويدعي الاسلام ويقول اشهد ان لا اله الا الله او ان الاسلام له تفسير عند الله وعند رسوله - 00:02:06

به صلى الله عليه وسلم باب تفسير الاسلام اي كيف نفسر الاسلام ونفهمه على ضوء ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم اورد المصنف رحمه الله اية تبين وتفسر وتوضح وتجلي معنى الاسلام - 00:02:26

واربعة احاديث اما الاية فهي في سورة ال عمران قوله تعالى فان حاجوك فقل اسلمت ان توجه لله ومن اتبعه يعني اذا خاصموك وزعموا انهم ايضا مسلمون وانهم ان قادوا لله عز وجل او انهم عبيد لله تعالى - 00:02:52

او انهم على دين هذا معنى المحاجة يعني المخاصمة في الدعوة انت تقول انا اعبد الله يمكن اليهودي يقول انا اعبد الله. وهم يقولون هذا. والنصراني يقول انا اعبد الله. وغيرهم يقولون نحن نعبد الله - 00:03:20

فان حاجوك وزعموا ان دينهم هو الدين الحق وانت تقول ديني هو الحق فكيف تجاوبهم؟ قال تعالى فقل اي في زمن المحاججة وفي وقت المخاصمة وفي بيان الحجة فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني. اذا حقيقة الاسلام ليس قولا يقال - 00:03:40

ولا مجرد فعل يفعل حقيقة الاسلام اسلام الوجه لله تعالى ومعنى اسلمت وجهي لله اي ان قدت واخلصت وجعلت وجهي لله فلا اعبد الا اياه وهو معنى لا اله الا الله - 00:04:14

فلو قال انسان لا اله الا الله ثم عبد مع الله غيره ما انتفع بهذا بهذه الكلمة لان حقيقة الاسلام تفسير الاسلام اسلام الوجه لله تبارك وتعالى كيف يسلم الانسان وجهه لله تعالى؟ - 00:04:40
بالاخلاص في العبادة بافراد العبادة لله تبارك وتعالى وعبادة الله تعالى بما شرعه الله هذا حقيقة اسلام الوجه لله ولهذا ذكر الله هذا عن ابراهيم كما قال عز وجل عنه انه قال قل ان صلاتي ونسكي ومحياي - 00:05:04
ومماتي لله رب العالمين هذا حقيقة اسلام الوجه لله ان الانسان في عبادته يخلص لله عز وجل ولا يصرف العباد لغير الله ويكون منقادا متبعا في العبادة لا يعبد الله كيفما اتفق - 00:05:32
وانما يعبد الله بما شرعه الله وحقيقة اسلام الوجه لله عز وجل اظهار الاخلاص ومن اعظم ما يظهر العبد به الاخلاص ان يجعل عباداته لله تعالى يمكن يأتي ناس ويقولون نحن متبعون للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:57
فهذه الاية تبين ان حقيقة اتباع الاسلام وحقيقة اتباع نبي الاسلام انما يتجلى باسلام الوجه لله وهذا هو معنى ومن اتبعني اي ان من علامات المتبعين للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:06:22
انهم يخلصون في العبادة ولا يصرفون العباد لغير الله فلا يصلون الا لله ولا يركعون الا لله ولا يسجدون الا لله ولا يذبحون الا لله ولا ينذرون الا لله هذه من علامات المتبعين للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:06:48
فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني. كما نحن في الصلاة نسلم وجوهنا الى الله فنتوجه الى الله مخلصين في قلوبنا صارفين الصلاة لله عز وجل ونصلي كيفما شرع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فهكذا يجب على - 00:07:12
ان يكون في جميع عباداته وفي جميع احواله. فهذه الاية تفسر معنى الاسلام ومن هو الذي يحكم له بالاسلام المنافقون كانوا يقولون لا اله الا الله. فلماذا لم يحكم لهم بالاسلام - 00:07:41
لانهم فقدوا الاخلاص لله عز وجل اليهود يقولون لا اله الا الله فلماذا لا يحكم باسلامهم؟ لانهم يعبدون مع الله عزيرا. ويهوذا وغيره لذلك لا يحكم باسلامهم فحقيقة الاسلام هو الاخلاص لله عز وجل وافراد العبادة له وعبادته بما شرع ومن اراد - 00:08:05
اراد ان يكون من اتباع النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فعليه بهذه الامور التي تدل على الاسلام وتجليه ثم اورد رحمه الله حديث عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:39
قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا هذا الجواب وقع من النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لما سأله جبريل وقال له ما الاسلام - 00:09:03
ما هو الاسلام ما حقيقة الاسلام ما تفسير الاسلام ما هو مباني الاسلام الاسلام شبهه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ببيت جميل عظيم مبني من العبادات قال بني الاسلام على خمس - 00:09:37
فمن اراد ان يعرف بناء الاسلام جمال الاسلام كمال الاسلام فلينظر الى هذه المباني الخمسة اي بنيان لا يمكن ان يتم الا بخمسة امور هذا المسجد مثلا لما ارادوا ان يبنوه هم يحتاجون في بناءه الى خمسة امور - 00:10:01
ولذلك الاسلام مبني على خمسة امور الامر الاول كما في هذا الحديث ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ومعنى لا اله الا الله يعني الارظية. ما يوجد بناء بدون ارضية - 00:10:25
ولا يقبل الاسلام الا بهذه الارضية الثابتة الدالة على رسوخ التوحيد في القلب طيب هل هذا يكفي؟ لا قال وتقيم الصلاة وهذا هو العمود الاساس من اعمدة الاسلام فتظهر البنيان وترفعه - 00:10:45
ويتجلى للناس من بعيد اذا صليت انك مسلم اذا ما صليت ما يدرون انت مسلم ولا ما انت مسلم اذا سمعوك تقول لا اله الا الله وما صليت ما يدرون هل انت مؤمن ولا منافق؟ لماذا؟ لانك ما رفعت - 00:11:12
الاسلام عمود الاسلام الصلاة ولهذا قال الاسلام فسره ان تشهد ان لا اله الا الله وان وما بعده من الفعل المضارع مؤول بالمصدر والمعنى الاسلام شهادة ان لا اله الا الله - 00:11:33
وشهادة ان محمدا رسول الله وهنا تبني الاسلام كما بناه محمد صلى الله عليه وسلم لا تتبع في بنائك للاسلام بفلان وفلان وانما

تتبع في بناء بيت الاسلام على وفق وقواعد - 00:11:54
واتباع النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فتقيم الصلاة وعندما تقيم الصلاة فان هذا البيت بحاجة الى انفاق اذا كان عندك مال. فجاء الركن الثالث وتؤتي الزكاة اي تعطي تدفع الزكاة - 00:12:16
وهذا الصلاة والزكاة وحدهما لا يكفيان ما دمت قادرا على الصوم فلا بد ان تصوم. وهذا هو الركن الرابع ثم جاء الركن الخامس الذي به جمال البناء وهو الحج الذي يتجلى فيه - 00:12:37
التوحيد والاتباع والصلاة والانفاق والكف بمعنى الصوم ونحو ذلك اذا حقيقة الاسلام تفسير الاسلام انهم مبني على خمسة اركان والذي يقدر على هذه الاركان الخمس ولا يأتي بها ففي بنيانه خدش - 00:12:59
من لم يأت بالتوحيد فانه ليس عنده ارظ البناء اصلا ومن اتى بالتوحيد ولم يأتي بالصلاة شابه المنافقين ومن اتى بالتوحيد والصلاة ولم يدفع الزكاة فان بنيانه لا يتم ارأيتم لو ان رجلا اعطى الدولة له ارض - 00:13:29
وقالوا له اذهب وابني وعنده مال ولا يبني هل يتم له البنيان ما يتم له البنية. ما دام عنده ارظ ما يتم له بنيان. لكن لو ما كان عنده مال - 00:13:54
يمكن يأتي انسان يبني له يتصور هذا اما مسلم عنده مال ثم لا يزكي لا يتم له بنيان الاسلام بنيان الاسلام عنده ناقص وتصوم رمضان الشهر المعروف وتحج تحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. اذا هذا - 00:14:09
فسر لنا قواعد الاسلام الخمس قواعد الاسلام الخمس ومبانيه العظام ثم اورد المصنف حديث ابي هريرة رضي الله عنه وهو في المتفق عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:14:33
يفسر في حديث عمر يفسر الاسلام. الاسلام ان تشهد في حديث ابي هريرة يفسر المسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده اذا عندنا اسلام وعندنا مسلم الاسلام هي الابنية الخمسة - 00:14:52
اذا انت اتيت بها فعندك بناء الاسلام ثم ينظر اليك هل انت مسلم او لا؟ فهناك علامات وامارات لا تكفي اللحية لا تكفي الثوب الابيض لا يكفي الشماغ لا يكفي لا بد يكون هناك علامات ظاهرة فيك - 00:15:20
فقال صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده اذا ما علامة المسلم هنا المقصود به المسلم الذي هو يكون على منهاج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:42
المسلم الذي يكون متبعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. المسلم الكامل للاسلام من هو هو من سلم المسلمون من لسانه ويهدي كيف يسلم المسلمون من لسانه؟ لا يتكلم في الصحابة الا بخير - 00:16:04
يجل الائمة والعلماء ويعظم المحدثين والفقهاء ويحذر من اهل البدع والاهواء المسلم من سلم المسلمون من لسانه اما الذي يتكلم في المسلمين يتكلم في الصحابة يتكلم في العلماء يتكلم في العباد يتكلم في الزهاد - 00:16:28
يتكلم في جيرانه يتكلم في اخوانه هذا في اسلامه خدش هذا مسلم لكنه في اسلامه خدش ونقص النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الاسم الكامل للاسلام لمن المسلم هذا الاسم بمعناه الكامل - 00:17:00
بثوبه السابغ بثوبه الناصع البياض لا يستحقه الا من سلم المسلمون من لسانه ويده بمعنى لا يعرف الغيبة والنميمة ولا يعرف الكذب ولا يعرف الغش ولا يعرف الخديع لان هذه امور تفعل باللسان - 00:17:26
ويده فنراه لا يضرب احدا كما جاء في حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم ما ضرب انسانا ولا خادما ولا دابة الا في سبيل الله - 00:17:53
شوهوا تمام الاسلام المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده يسلم الناس منك هذا تمام الاسلام كمال علامات المسلم فيك انك عفيف اللسان انك قابض اليد عن اذى المسلمين جاء في البعظ الاحاديث - 00:18:18
ان امرأة كما في حديث عائشة رضي الله عنها ان امرأة كانت تصوم النهار عابدة وتقيم الليل مصليا غير انها تؤذي جيرانها اما باللسان واما باليد تأخذ الزبالة وترميه امام الجيران - 00:18:46

غير انها تؤذي جيرانها اما لسانا ويدا او لسانا ويدا. معا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي في النار لماذا هي في النار؟ هي عابدة مصلية صائمة لان العبادة والصلاة هذه حقوق لله - 00:19:13

اه اه الصلاة حق الله الصوم حق الله. اما انك تكف الناس عن اذاك هذا حقوق الناس عليك والله جل في علاه يطلب ويأمره ويحث المسلم ورسوله صلى الله عليه وسلم يأمر ويحث ويطلب من المسلم ان يكون مؤديا - 00:19:35

الله مؤديا لحقوق عباد الله ومن اعظم اداء حقوق عباد الله كف الاذى عنهم وعلامة كف العذى عنهم عفة اللسان وعفة اليد ولهذا جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكر الفتن. قال يا رسول الله انه يريد ان يدخل الي او الى بيتي - 00:20:03

فيضربني بالسيف فقال النبي صلى الله عليه وسلم كن كخيري ابني ادم كن كخيري ابن ادم هذا من تمام كف الاذى باليد ولهذا ايها الاخوة هذا الحديث يفسر لنا من هو المسلم - 00:20:32

ذاك الحديث يفسر لنا ما هو الاسلام؟ مبانيه الخمس طيب هل كل من دخل في مباني الاسلام الخمس ادرك الاسلام الكامل؟ الجواب لا ما علامة كونه مسلما كاملا عفيف اللسان عفيف اليد - 00:20:55

ثم اورد المصنف رحمه الله حديث بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده رضي الله تعالى عنه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام. هنا السؤال ليس عن المباني. حديث جبريل ما الاسلام - 00:21:14

السؤال عن البناء حديث بهز ابن حكيم عن جده السؤال عن حقيقة الاسلام فقال سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام فقال ان يسلم قلبك لله وان تولي وجهك الى الله وان تصلي الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة - 00:21:34

فذكر اربعة امور هذه الامور الاربعة تدل على حقيقة الاسلام. لان حقيقة الاخلاص الاسلام الاخلاص لله عز وجل وهذا معنى وان تولي وجهك الى الله حقيقة الاسلام انقياد القلب لله تبارك وتعالى - 00:22:01

انقياد القلب لله تعالى وهذا معنى حديث ان يسلم قلبك لله. كيف يسلم قلبك لله؟ لا تتعلق بعباد الله ما تقول الولي يسوي شي ولا تقول النبي يغيثني ولا تقل للملك ينفعني لا - 00:22:28

تقول ربي هو الذي ينفعني ويضرني تسلم قلبك لله فلا تتكئ في قلبك على غير الله ابدا في امورك فانت في امورك تلجأ الى الله جل في علاه. اذا جاءتك المصيبة فتقول يا الله يا الله - 00:22:53

اذا جاءتك الملمة والفتنة والبلية والطامة تقول يا حي يا قيوم يا رب ما تقول يا ولي يا بدوي ما تقول هذا الكلام حقيقة الاسلام ان يسلم او ان يسلم قلبك لله تبارك وتعالى. كيف تسلم قلبك لله - 00:23:19

كيف اجعله متوكلا عليه ومن يتوكل على الله فهو حسبه. يعني كافي تأمل هذه الصورة. نبي الله ابراهيم لما القي في النار جاء اليه جبريل فقال له يا خليل الله - 00:23:45

هل لك من حاجة؟ قال اما اليك فلا. ليش ليش قال اما اليك فلا لان قلبه منقاد مستسلم لله ولذلك قال عز وجل عنه عن ابراهيم ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا. ولم يكن من المشركين - 00:24:08

وقال عنه كما في اية البقرة قال ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه قد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين. لماذا اصطفاه الله؟ اسمع العلة - 00:24:32

اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين اذا معنى اسلمت لرب العالمين ان يسلم القلبك لله عز وجل. لا تلتفت الى غير الله ولو كان جبريل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:50

اقتدى بابيه ابراهيم عليه السلام. لما اجتمع عليه الاحزاب وحاصروا المدينة قال عليه الصلاة والسلام حسبنا الله ونعم الوكيل. فقال الصحابة حسبنا الله ونعم الوكيل. فانزل الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا. وقال - 00:25:11

حسبنا الله ونعم الوكيل. ايش حصل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله من اسلم قلبه لله لا يلتفت لا يلتفت الى الاسباب الا انها اسباب - 00:25:41

لا يلتفت الى الاسباب التفات من يتكئ عليها. التفات التفات من يعتمد عليها. يعلم ان ما اراد الله يكون وما لم يرده لا يكون وان ما

شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وان الله حكيم عليم سبحانه وتعالى عزيز قهار جبار - 00:26:03
سبحانه وتعالى اذا حقيقة الاسلام ان تسلم قلبك لله بالتوكل بالانابة بالرغبة بالرجاء بالخوف بالمحبة وان تولي وجهك الى الله بالاخلاص وان تصلي الصلاة المكتوبة ما تدع الصلاة المكتوبة لو قطعت اربا اربا - 00:26:28
كما جاء في بعض الاحاديث لا تدعن مكتوبة ولو قطعت اربا اربا صلاة الفرض ما تتركها ايش ما يصير لماذا؟ لهذا حق الله عليك اعظم حق لله عليك بعد التوحيد الصلاة - 00:26:55
اعظم حق لله عليك بعد التوحيد الصلاة قال وتؤدي الزكاة المفروظة وهذا حق الله في المال وحق الفقراء في المال ثم ختم المصنف رحمه الله هذا الباب بحديث ابي قلابة - 00:27:16
آآ عبد الله بن زيد الجرمي عن رجل من اهل الشام عن ابيه رضي الله عنه انه سأل رسول الله صلى الله عليه لما الاسلام الذي يظهر لي ان هذا الحديث هو نفسه حديث بهزي بن حكيم عن ابيه عن جده لكن بلفظ اخر - 00:27:35
فقال ان تسلم قلبك لله ويسلم المسلمون من لسانك ويدك فجمع بين امرين انقياد القلب لله وعفة اللسان واليد عن المسلمين قال قلت اي الاسلام افضل اذا الاسلام له مراتب - 00:27:54
في عندنا اسلام وعندنا اسلام افضل وهو الايمان. وعندنا افضل من الايمان وهو الاحسان اذا الاسلام مراتب المرتبة العامة اللي فيها كل من يقول لا اله الا الله محمد رسول الله ويصلي - 00:28:18
المرتبة الثانية مرتبة الفضلاء مرتبة اهل الفضل مرتبة اهل الايمان. المرتبة الاعلى الافضل اذا في المرتبة العادية مرتبة الافضل مرتبة افضل الافضل الاحسان ولذلك قال سبحانه وتعالى ثم اورثنا الكتاب - 00:28:40
اللي هو القرآن الكريم ثم اورثنا الكتاب اللي هو القرآن الكريم اورثه الله لنا وصل الينا ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الله اختارنا لكن هؤلاء المصطفون انواع واصناف. اسمع - 00:29:08
ثم ثم اورثنا الكتاب ثم اورثنا كتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه هذه المرتبة اول مرتبة في الاسلام مسلم؟ ايوة مسلم لكنه عنده ظلم يظلم نفسه يظلم عباد الله - 00:29:29
فمنهم ظالم لنفسه وبدا بي لانه الاكثر ومنهم مقتصد وهذا الافضل يفعل الواجبات ويترك المحرمات ومنهم ظالم لنفسه فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتص. طيب واللي اعلى منها؟ ومنهم سابق بالخير - 00:29:52
كيف يعني سابق بالخيرات يفعل الواجبات ويترك المحرمات وهو نشيط في المندوبات بعيد عن المكروهات وليس معنى هذا انه ما يذنب لكن اذا اذنب سارع في التوبة ولم يتلكأ ولم يتأخر كما قال عز وجل اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصر - 00:30:16
تذكروا فاذا هم مبصرون قال اي الاسلام افضل ما هو الاسلام العادي اول درجة لا يريد الافضل قال الايمان. المرتبة الثانية قال الايمان قال وما الايمان قال ان تؤمن بالله - 00:30:48
وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت. في هذا الحديث لم يذكر القدر. وفي حديث ذكر القدر. قال ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره - 00:31:09
اذا الايمان اعلى من الاسلام لماذا الايمان اعلى من الاسلام لان الايمان يتجلى فيه الاعمال القلبية يصبح قلب العبد معلقا بالله عز وجل لماذا الايمان اعلى من الاسلام؟ لان الايمان يتجلى فيه مراقبة العبد لربه تبارك وتعالى - 00:31:33
لماذا الايمان اعلى من الاسلام؟ لان المؤمن لان المؤمن عمل اعمالا لم يعمله اهل الاسلام كيف ذلك التزم الواجبات ترك المحرمات واذا حصل منه ترك لواجب او فعلا لمحرم تاب مباشرة - 00:32:04
اما اهل الاسلام المرتبة الاولى فيحصل منهم قصور في ترك الواجبات يعق والده يظلم ابنه يظلم اخاه يظلم جاره يظلم صاحبه يغتاب ينم يكذب يغش اذا اهل الاسلام المرتبة الاولى - 00:32:29
وليس كل من اسلم وليس كل من اسلم واظهر الاسلام يكون مؤمنا حتى يعمل اعمال. لذلك كان هناك طائفة من الناس في زمن النبي

الكريم صلى الله عليه وسلم. جاءوا - 00:32:59
وقالوا يا رسول الله انا جئناك نسلم فقبل منهم النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام فاسلموا ثم ادعوا الايمان. وقالوا انا امنا بك وكذبك الناس فانزل الله عز وجل اية - 00:33:16
تتلى الى يوم القيامة قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم الايمان ما يدخل في قلبك هكذا عشان ابوك وامك مسلمين خلاص لمن يدخل في قلبك لا - 00:33:40
الايمان كيف يدخل الى القلب؟ ولما يدخل الايمان في قلوبكم الايمان كيف يدخل في القلب؟ بالممارسة بالمراقبة بالجهد بالعلم بالعمل بالتقوى هكذا يدخل الايمان في القلب شيئا فشيئا حتى يعمر الايمان حتى يكون القلب عامرا بالايمان - 00:34:03
كما قال عز وجل انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر فمن علامات اهل الايمان عمارتهم لمساجد الله عز وجل مثلكم انتم الان كونكم تجلسون بعد الصلاة وتستمعون الذكر وتستمعون مجالس العلم هذه من علامات اهل الايمان - 00:34:29
نسأل الله جل وعلا ان يثبتنا واياكم بالقول الثابت في الحياة الدنيا وان يجعلنا واياكم من السابقين للخيرات ومن اهل الاسلام الفضلاء وان يميتنا على ذلك وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:34:54
وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين - 00:35:11